المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد
أ/ فاطمة فيصل الطيب

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 7 العدد 7 -ج 2

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

سبتمبر - 2025

إقرأ في العدد السابع (الجزء 2):

معالجة المواقع الإخبارية المصرية لقضايا الشأن العام: دراسة تحليلية مقارنة للأهرام واليوم السابع والوفد (مارس - سبتمبر 2023)
التعرض للإعلانات الممولة بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل النوايا الشرائية لعينه المستخدمين
الممارسات المهنية في غرف الأخبار المدمجة لتحقيق التوازن بين السرعة والدقة في نشر المحتوى - دراسة كيفية على القائمين بالاتصال.
آليات تفعيل التربية الإعلامية لمواجهة الخداع الإعلاني: دراسة كيفية في ضوء تحليل "سوات" (SWOT)
أثر استخدام فيسبوك على الأمن المجتمعي في مصر - دراسة كيفية

أثر استخدام فيسبوك على الأمن المجتمعي في مصر - دراسة كيفية

أ.د. فاطمة الزهراء صالح أحمد

أستاذ الإذاعة بقسم الاعلام - كلية الآداب جامعة سوهاج
fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

الملخص:

تناولت هذه الدراسة التأثير العميق لاستخدام منصة فيسبوك على الأمن المجتمعي في مصر، بالاعتماد على دراسة كيفية تستند إلى آراء الخبراء والمتخصصين. اعتمدت الدراسة على منهج مختلط، حيث قامت بجمع البيانات من خلال مقابلات متعمقة ومجموعات بؤرية مع عينة مكونة من 50 خبيرًا في مجالات علم النفس، وعلم الاجتماع، والبحوث الجنائية، والتربية من جامعات مصرية ومراكز بحثية مختلفة.

أبرزت الدراسة الدور المزدوج لفيسبوك؛ فمن ناحية، يُسهم في تعزيز التواصل الاجتماعي وبناء "رأس المال الاجتماعي"، حيث يتيح للأفراد البقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء، وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية، والحصول على الدعم العاطفي، والمشاركة في نقاشات مجتمعية. كما يُستخدم كوسيلة للتعبير عن الذات وتشكيل الهوية الرقمية، ومصدر للمعلومات والترفيه.

ومن ناحية أخرى، كشفت الدراسة عن مخاطر جسيمة تهدد الأمن المجتمعي. تمثلت أبرز هذه المخاطر في سرعة انتشار المعلومات المضللة والشائعات والأخبار الكاذبة، مما يخلق حالة من الذعر والارتباك، ويقوض الثقة في المؤسسات. كما يُسهم في زيادة الاستقطاب المجتمعي والانقسامات بين الفئات المختلفة من خلال تأجيج الجدل السياسي وخلق "فقاعات فكرية" تعزل الأفراد إيديولوجيًا بسبب خوارزميات المحتوى.

الكلمات المفتاحية: فيسبوك، الأمن المجتمعي، دراسة كيفية

APA Citation:

صالح، فاطمة الزهراء. (2025). أثر استخدام فيسبوك على الأمن المجتمعي في مصر - دراسة كيفية .المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي(7)7 .ج2.

Doi: 10.21608/ejcrds.2025.431684.1069

Abstract

This study examined the profound impact of Facebook on community security in Egypt through a qualitative research approach based on expert opinions. The research utilized a mixed methodology, collecting data through in-depth interviews and focus groups with a sample of 50 experts from fields including psychology, sociology, criminal research, and education from various Egyptian universities and research centers. The study highlighted Facebook's dual role. On one hand, it contributes to strengthening social communication and building "social capital," allowing individuals to stay connected with family and friends, expand their social networks, receive emotional support, and participate in community discussions. It also serves as a means for self-expression, digital identity formation, and a source of information and entertainment. On the other hand, the research revealed significant risks threatening community security. The most prominent dangers include the rapid spread of misinformation, rumors, and fake news, creating panic and confusion while undermining trust in institutions. Facebook also contributes to increasing societal polarization and divisions between different groups by fueling political debate and creating "thought bubbles" that ideologically isolate individuals due to content algorithms. On the psychological level, the study linked excessive Facebook use with problems such as anxiety, depression, and low self-esteem resulting from constant social comparison with others' seemingly ideal lives displayed on the platform. It also pointed to Facebook's contribution to "isolation within society," where individuals feel emptiness and loneliness despite numerous virtual relationships, as well as threats to privacy, cybercrime, and electronic bullying.

The study concluded that a delicate balance between the benefits and risks of the platform is necessary. The participating experts recommended several measures to enhance community security and digital protection, including:

1. Promoting digital awareness and education through awareness campaigns and curricula explaining risks and ethics of safe usage.
2. Improving legislation by developing strict laws to protect user data and privacy.
3. Content monitoring through establishing effective mechanisms to combat fake news and hate speech in collaboration with civil society.
4. Supporting digital mental health by providing counseling services to deal with stress resulting from social media use.
5. Rebuilding community trust through initiatives that promote direct dialogue and family and community cohesion to counter the effects of digital isolation.

Overall, the study emphasizes that addressing Facebook's negative impacts requires an integrated effort from individuals, government institutions, and civil society to ensure a safe and stable digital environment.

مقدمة

في عصر العولمة وتزايد استخدام الفيس بوك والذي أصبح منصة مركزية للتفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد في المجتمع المصري، ومع ازدياد تأثيره وانتشاره الواسع، ظهرت مخاوف وتساؤلات حول أثره على الأمن المجتمعي في مصر حيث أدى تطور التكنولوجيا الرقمية إلى ظهور تحديات جديدة للمجتمع، وأصبحت الأنماط الاجتماعية تتغير بسرعة، مما يتطلب دراسات متعمقة لفهم الآثار المتعددة لهذه التحولات.

في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى فحص تأثير استخدام الفيس بوك على الأمن المجتمعي المصري من خلال آراء خبراء علم الاجتماع وعلم النفس، وكذا تحليل العوامل التي تسهم في تشكيل الوعي الأمني بين مستخدمي هذه الوسيلة، مع التركيز على دور الفيس بوك في تعزيز أو تقييد استقرار المجتمع، تعتمد الدراسة على أساليب منهجية تجمع بين الاستبيانات النوعية والمقابلات المتعمقة مع خبراء في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية، للوصول إلى فهم شامل ومتعمق.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة لفهم كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تؤثر على مشاعر الأمان والانتماء المجتمعي، وما الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز الأمان المجتمعي في ظل هذا التطور التكنولوجي المستمر، كما تستعرض الدراسة الجوانب النفسية والاجتماعية لاستخدام الفيس بوك، بما في ذلك كيفية تشكيل الهوية، والتواصل بين الفئات المختلفة، والتأثيرات المحتملة على القيم والمعايير المجتمعية.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات العلمية حول تأثير استخدام الفيس بوك على الأمن المجتمعي وتناولت عدد من النقاط التالية:

دراسة (Aeini & Zohouri, 2023) ركزت على دور الفيس بوك في تهديد الخصوصية وتأثيراته على الأمان الاجتماعي من خلال تحليل التحديات التي تواجه المستخدمين حيث أكدت الدراسة أن الفيس بوك يسهم في نشر القضايا الاجتماعية على نطاق واسع، مما يضعف الخصوصية الجماعية ، وفي دراسة عن نموذج تبني التكنولوجيا وسلوك الشراء عبر البث المباشر أوضحت (Limna et al., 2023) أن الفيس بوك يقوم بدورا مهماً في تعزيز الانخراط الاجتماعي، مما يؤثر بشكل غير مباشر على أمان المجتمع الرقمي، وتناول بحث (Sohail et al., 2024) دور الفيس بوك في تسهيل أو تقويض الدعم الاجتماعي، مع التركيز على كبار السن في الصين، حيث ناقشت كيف يسهم في توفير الدعم المعنوي والصحي، ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى الانعزال في حال سوء الاستخدام. وفي دراسة عن آثر الفيس بوك على الأمن العاطفي والثقافي أوضح (Kshetri & Hughes, 2023) في دراسته التأثيرات الاجتماعية السلبية الناتجة عن الاستخدام المكثف للفيس بوك، بما في ذلك التهديدات للأمن العاطفي والثقافي، وبيّنت أن بعض التأثيرات يمكن أن تكون سلبية، مثل تعزيز التوتر المجتمعي، وفي ذات السياق أوضح (Cho et al., 2023) دور الفيس بوك في تقديم الدعم الاجتماعي ومخاطره من خلال نشر المعلومات الخاطئة، حيث وجد أنه يسهم في تقديم الدعم النفسي، ولكنه قد يكون مصدر قلق أمني بسبب انتشار الأخبار الكاذبة، كما ناقشت دراسة (Walter, 2023) الآثار الأمنية للفيس بوك على الأفراد وكيفية مواجهة التهديدات المتعلقة بمشاركة المعلومات الشخصية، وقيمت دراسة (Wong & Floridi, 2023) فاعلية سياسات إدارة المحتوى وتأثيرها على المجتمع، والتي تشير إلى أن تحسين إدارة المحتوى قد يقلل من تأثيرات الفيس بوك السلبية على الأمن الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختبرت هذه الدراسات تأثير الفيسبوك على الخصوصية والأمان الاجتماعي، وسلطت الضوء على الجوانب الإيجابية والسلبية المُرتبطة باستخدام هذه المنصة ورصدت عدد من الملاحظات نجملها في النقاط التالية:

- أشارت الدراسات لعدد من التأثيرات الاجتماعية للفيسبوك، بما في ذلك الخصوصية، والأمان، والدعم الاجتماعي، والصحة النفسية، والثقافة.
- قدمت الدراسات تحليلات لكيفية تأثير الفيسبوك على الأفراد والمُجتمعات.
- ناقشت الدراسات المخاطر والفوائد المُرتبطة باستخدام الفيسبوك.

مشكلة البحث:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الفيسبوك منصة رئيسة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها هذه المنصة من حيث التفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات، إلا أن هناك مخاوف متزايدة بشأن تأثيرها على الأمن المجتمعي، تتعلق هذه المخاوف بانتشار الشائعات، وتضخيم القضايا الاجتماعية، وزيادة حدة الاستقطاب المجتمعي، من هنا تأتي الحاجة إلى بحث علمي لفهم العلاقة بين استخدام الفيسبوك و تأثيره على الأمن المجتمعي في مصر دراسة كيفية على الخبراء المعنيين بهذا المجال.

أهمية الدراسة:

1. تحليل دوافع الاستخدام، والتأثيرات النفسية، والأبعاد الأمنية للفيس بوك.
2. طرح عدد من التوصيات التي تسهم في تعزيز الاستخدام المسؤول للفيسبوك، بما يُعزز الخصوصية والأمان النفسي والمجتمعي.

أهداف الدراسة:

1. فهم دوافع الأفراد للتواصل عبر الفيسبوك.
2. تحديد التأثيرات النفسية لاستخدام الفيسبوك-.
3. قياس أثر الفيسبوك على الأمن المجتمعي.
4. مناقشة رؤية الخبراء لتعزيز دور الفيسبوك في دعم الأمن المجتمعي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما الأسباب التي تدفع الأفراد للتواصل عبر الفيس بوك؟
2. ما التأثيرات النفسية لاستخدام الفيسبوك وتأثيره على سلوك الأفراد؟
3. ما أثر الفيس بوك على الأمن المجتمعي؟
4. ما رؤية الخبراء لجعل الفيس بوك قادرا على تعزيز الأمن المجتمعي؟

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

دراسة وصفية استخدمت المقابلات المتعمقة لجمع البيانات عن عادات استخدام الفيس بوك وآراء الناس حول مدى تأثيره على أمن المجتمع، مما يوفر فهماً عاماً للظاهرة من خلال وصف الحالة الحالية للأمن المجتمعي وكيف يتأثر باستخدام الفيس بوك وذلك عن طريق التحليل الكيفي (Qualitative Analysis)

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج المختلط وهو الأنسب لدراسة تأثير استخدام الفيس بوك على الأمن المجتمعي، حيث يجمع بين البيانات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بنقطة الدراسة وكذا البيانات الكيفية التي تُعمِّق الفهم من خلال استكشاف آراء الخبراء عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة مع مجموعة مختارة من الأفراد (خبراء في علم الاجتماع وعلم النفس من أساتذة جامعات القاهرة، وسوهاج، وأسيوط، وقنا والمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، والمعالجين النفسيين، والتربويين)، تم تطبيق بعض الاستمارات بطريقة المجموعات البؤرية Focus Groups وتسجيل انطباعاتهم حول تأثير الفيس بوك على الأمن المجتمعي، وبعض الاستمارات تم توزيعها على السادة الخبراء وتركت مده (15) يوم، بلغ إجمالي عدد العينة 50 خبير.

حدود الدراسة:

استخدمت الدراسة العينة العمدية من عدد من الخبراء من أساتذة جامعات القاهرة، وسوهاج، وأسيوط، وقنا والمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، والمعالجين النفسيين، والتربويين).

تحليل البيانات:

تم استخدام برامج تحليل البيانات النوعية، **NVivo** وذلك، لتسهيل عملية التشفير والتحليل.

خطوات تحليل المحتوى:

1- **التحضير:**

عن طريق مراجعة تسجيلات المقابلات وفهم سياقها، مع تحديد إطار نظري يُساعد على فهم البيانات.

2. **تنظيم البيانات وذلك من خلال:**

التفريغ: حيث تم تحويل التسجيلات الصوتية التي تمت مع عدد من الخبراء إلى نصوص مكتوبة. وقراءة النصوص عدة مرات للتعرف على الأفكار الرئيسة.

3. **التحليل:**

التشفير: وذلك بوضع تصنيفات للأفكار والموضوعات التي ظهرت في النصوص والتعرف على العلاقات بين تلك التصنيفات، وتحديد الأنماط والمواضيع المُتكَررة، وتحليل الأنماط في ضوء الإطار النظري، ومن ثم تقديم تفسيرات متعمقة لنتائج الدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **الأمن الفكري:(Intellectual Security)**

يعرّف بأنه حالة الطمأنينة التي يشعر بها أفراد المجتمع نتيجة توافر بيئة اجتماعية متماسكة وآمنة، حيث تقل مظاهر التهديدات الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على وحدة المجتمع وقيمه المشتركة، يشمل الأمن المجتمعي مجموعة من العوامل، مثل: التماسك الاجتماعي، والثقة في المؤسسات، والاستقرار النفسي والاجتماعي، والحماية من التهديدات الرقمية والاجتماعية.

- **الانعزال الأيديولوجي:(Ideological Isolation)**

الانعزال الأيديولوجي يُشير إلى حالة يتم فيها توجيه الأفراد عبر خوارزميات الفيسبوك نحو محتوى يعكس فقط معتقداتهم وآرائهم الحالية، مما يعزز قناعاتهم المسبقة ويحدّ من تعرضهم لوجهات نظر متنوعة أو معارضة، يؤدي ذلك إلى تقوقعهم داخل "فقاعات فكرية" ويُضعف من النقاش المجتمعي ويقوض التعددية الثقافية والفكرية، وهو ما يُسهم في انقسام المجتمع وزيادة التوترات الاجتماعية.

- **رأس المال الاجتماعي:(Social Capital)**

رأس المال الاجتماعي يُقصد به في هذا السياق، الشبكات الاجتماعية والعلاقات التي يُنشئها الأفراد من خلال استخدام الفيسبوك، والتي تُسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتوليد الثقة، وتوفير الدعم العاطفي، وتقوية الروابط داخل المجتمع. ويتجلى ذلك من خلال التفاعل بين المستخدمين، والمشاركة في المجموعات الاجتماعية، وتنظيم الفعاليات المجتمعية.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولا: مدخل التعلق الرقمي

يعد هذا المدخل مفهومًا ناشئًا في علم النفس الاجتماعي، حيث يركز على العلاقات العاطفية والروابط النفسية التي يطورها الأفراد مع أجهزتهم الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. استنادًا إلى مدخل التعلق التقليدي الذي قدمه جون بولبي، والذي يشرح كيفية تكوين الأطفال لروابط مع مقدمي الرعاية الأساسيين، ويقترح مفهوم التعلق الرقمي أن التكنولوجيا الحديثة أصبحت تؤدي دورًا مشابهًا في بناء روابط التعلق بالأشخاص (Bowlby, 1982; Przybylski & Weinstein, 2012)

الأسس النظرية

يعتمد هذا المدخل على فكرة أن الأفراد يطورون علاقات عاطفية قوية مع التكنولوجيا، خصوصًا الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، نتيجة لعدد من العوامل النفسية والاجتماعية، هذه العلاقات قد تكون مدفوعة بالحاجة إلى القبول الاجتماعي، والشعور بالأمان، وتخفيف القلق أو الوحدة حيث تعمل التكنولوجيا كـ "ملجأ آمن" يمنح الأفراد الراحة العاطفية، مما يعزز التعلق القوي بها.(Hertlein & Blumer, 2013)

في هذا المدخل يُظهر المستخدمون أنماطًا من التعلق الآمن أو غير الآمن تجاه أجهزتهم، وفي حالات التعلق الآمن، قد يشعر الفرد بالراحة عند الابتعاد عن جهازه، بينما في حالات التعلق غير الآمن، قد يعاني من القلق أو التوتر عند فقدان الوصول إلى الإنترنت أو الجهاز.(Chen et al., 2021)

يمكن أن يكون لهذا التعلق الرقمي آثار كبيرة على الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي حيث أظهرت الدراسات أن التعلق المفرط بالأجهزة الرقمية يرتبط بمستويات أعلى من القلق الاجتماعي والعزلة النفسية .ومع ذلك، يُعتقد أيضًا أن استخدام التكنولوجيا بشكل معتدل يمكن أن يسهم في الشعور بالارتباط الاجتماعي ويقلل من التوتر(Elhai et al., 2017) .

ثانيا: مدخل الاستقرار المجتمعي:

يعد مدخل الاستقرار المجتمعي إطارًا تحليليًا يسعى إلى فهم ديناميات الثبات والتوازن في المجتمعات، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. يشير هذا المدخل إلى أن الاستقرار المجتمعي يعتمد على التفاعلات المتوازنة بين مختلف المكونات الاجتماعية، مثل القيم الثقافية، والنظم السياسية، والهياكل الاقتصادية، والعلاقات الاجتماعية، وكيفية استجابتها للتحديات المختلفة **(Durkheim, 1893; Parsons, 1951)**

العوامل المؤثرة في الاستقرار المجتمعي

تتضمن العوامل المؤثرة على الاستقرار المجتمعي ما يلي:

1. **التكامل الاجتماعي:** حيث يشير إلى مدى ارتباط الأفراد ببعضهم البعض ضمن المجتمع، واستعدادهم للالتزام بالقيم المشتركة.**(Putnam, 2000)**

ISSN | 3009-7134

2. **الأمن الاقتصادي:** يُعد عاملاً حاسمًا للاستقرار، حيث يؤثر التوزيع العادل للموارد وفرص العمل بشكل كبير على تماسك المجتمع.**(Sen, 1999)**
3. **العدالة الاجتماعية:** تضمن تساوي الفرص وتقليل الفجوات الاجتماعية بين الفئات المختلفة، مما يعزز من شعور الأفراد بالانتماء والأمان.**(Rawls, 1971)**

ثالثا: أثر استخدام الفيس بوك على الأمن المجتمعي في مصر

يشكل استخدام الفيس بوك جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للمصريين حيث يحتفظ بنسبة كبيرة من حصة سوق وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى مارس 2024، شكل فيسبوك 60.81% من نشاط وسائل التواصل الاجتماعي في مصر، حيث يعتبر من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي فهو وسيلة لتعزيز التواصل والتوعية، ولكنه في الوقت ذاته يمثل تهديدًا للاستقرار الاجتماعي والأمني من خلال نشر المعلومات المضللة، وتعزيز الخطاب العنيف، وتهديد الخصوصية.**(Howard & Hussain, 2013; Kavanaugh et al., 2005)**

ويُعرّف الأمن المجتمعي على أنه حالة الاستقرار والأمان التي يشعر بها أفراد المجتمع، ويعتمد على مجموعة من العوامل مثل التكامل الاجتماعي، والأمن الفكري، والعدالة الاجتماعية، .(Giddens, 1991) وفي السياق المصري يُعد الأمن المجتمعي مهددًا بشكل خاص بسبب التغيرات السريعة والتحولات الاجتماعية التي تتأثر بوسائل الإعلام الرقمي، **(Abdulla, 2007).**

ويمكن أن يُستخدم كأداة فعّالة في التوعية ونشر المعلومات المهمة، خاصة في أثناء الطوارئ والأزمات، وتوفير منصات للنقاشات البنّاءة حول القضايا المجتمعية، كما يمكن أن يساعد في جمع التبرعات والمساهمات الاجتماعية لمساعدة المحتاجين، مما يعزز من تكافل المجتمع وترابطه**(Valenzuela, 2013)**

يرتبط استخدام الفيس بوك في مصر أيضًا بتحديات الأمن الفكري، حيث يسهم في التأثير على وعي الأفراد وتوجهاتهم الفكرية. وفقًا لنظرية حروب الجيل الرابع، حيث يمكن استخدامه كأداة لتأجيج الصراعات الفكرية من خلال توجيه الرأي العام بطرق تخدم مصالح معينة**(Arquilla & Ronfeldt, 2001)**

ويتطلب تحقيق التوازن بين الفوائد والمخاطر الناتجة عن استخدام الفيس بوك سياسات فعالة، تشمل تعزيز الوعي الرقمي بين المستخدمين، وتحسين التشريعات المتعلقة بحماية البيانات، ومكافحة الأخبار الكاذبة من خلال تعزيز الرقابة المجتمعية والحكومية.**(Livingstone & Helsper, 2007)**

نتائج الدراسة الكيفية:

تم في هذا الجزء استخلاص النتائج عن طريق تحليل من المستوى الثاني لعدد من الدراسات ذات الصلة، كما تم توزيع عدد من الاستمارات بنظام التساؤلات المفتوحة على عدد من خبراء علم النفس والاجتماع من أساتذة الجامعات، والممارسين الميدانين من المعالجين النفسيين ومصححي السلوك في المؤسسات العلاجية، وتم تطبيق الاستمارات بنظام المقابلات المقننة وذلك لضمان تحقيق أعلى درجة من الدقة في الحصول على الإجابات، وبعدها تم إجراء تحليل كيفي لتلك الإجابات وبلورتها وفقا لمحاور الدراسة كالتالي:

أولا: الأسباب التي تدفع الأفراد للتواصل عبر الفيس بوك:

- يستخدم الأفراد فيسبوك للبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء، وخاصة عند وجود مسافات جغرافية كبيرة.
- يمكن أن يسهم في توسيع الشبكة الاجتماعية للفرد من خلال إنشاء صداقات جديدة والانضمام إلى مجتمعات ذات اهتمامات مشتركة.
- يتلقى الأفراد تفاعلات (مثل الإعجابات والتعليقات)، مما يعزز شعورهم بالتقدير الاجتماعي والانتماء.
- نشر المحتوى الشخصي والتفاعل مع الآخرين يساعد في تشكيل الهوية الرقمية للفرد وتعزيز ثقته بنفسه.
- يُستخدم كوسيلة للتغلب على العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة.
- يوفر محتوى ترفيهيًا ويتيح للأفراد فرصة للترويح عن أنفسهم والهروب من ضغوط الحياة اليومية.
- يستخدم كمنصة لنشر الأفكار وتبادل المعلومات بين الأفراد والجماعات.
- يستخدم الأفراد فيسبوك للتواصل مع شبكات مهنية وتوسيع فرص العمل.

ثانيا: الأبعاد النفسية لاستخدام الفيسبوك وتأثيره على سلوكيات الأفراد في المجتمع المصري:

- الفيسبوك يعزز ما يسمى بـ "الهويات الافتراضية"، حيث يمكن للأفراد تقديم صورة مثالية عن أنفسهم، مما يؤدي إلى تناقض بين الهوية الحقيقية والهوية التي يتم بناؤها على الفيسبوك، هذه الفجوة تخلق حالة من التوتر، وتؤثر على الاستقرار النفسي للأفراد، خاصة في مجتمع يميل إلى التقييم الاجتماعي.
- الفيسبوك يسهم في "تفتيت الروابط الاجتماعية التقليدية"، حيث بات الشباب يعتمدون بشكل أكبر على العلاقات الافتراضية بدلاً من التفاعل المباشر، مما يقلل من عمق العلاقات الأسرية ويؤدي إلى عزلة اجتماعية.

- الاستخدام المفرط للفيسبوك يعزز حالات القلق والاكتئاب، خاصة بين الشباب، ويرجع ذلك إلى تعرضهم المستمر لمقارنة حياتهم بالآخرين، مما يخلق شعورًا دائمًا بعدم الرضا عن الذات.
- يمكن أن يكون مصدرًا للقلق والتوتر، خاصة في الأوقات التي تزداد فيها الأخبار السلبية أو المضللة.
- الاستخدام المتكرر للفيسبوك يعزز الشعور بالتبعية النفسية للأجهزة الرقمية، كما أن التفاعل المستمر مع المنصة قد يؤدي إلى حالة من "الوحدة في المجتمع"، حيث يشعر الأفراد بفراغ عاطفي رغم تواصلهم الافتراضي.
- يرى الخبراء أن الفيسبوك يساهم في تطوير "نمط حياة قائم على الإثارة اللحظية"، مما يؤثر سلبًا على القدرة على التركيز والانخراط في أنشطة طويلة الأمد، وقد ينتج عن ذلك مشاكل في الصحة النفسية.
- الفيسبوك يساهم في انخفاض تقدير الذات بسبب التفاعل المتكرر مع المحتوى الذي يعرض نجاحات وإنجازات الآخرين، ويوضح أن التعرض المستمر لهذا النوع من المحتوى قد يدفع الأفراد للشعور بالدونية.
- الاستخدام المكثف للفيسبوك يرتبط بمستويات أعلى من الاكتئاب والقلق ويشير إلى أن المستخدمين غالبًا ما يشعرون بالوحدة بعد قضاء وقت طويل على الفيسبوك، رغم أنهم يتوقعون أن يجدوا الدعم والتواصل.
- الفيس بوك يتيح للأفراد التواصل مع العائلة والأصدقاء، حتى لو كانوا بعيدين جغرافيًا، مما يعزز الروابط الاجتماعية، حيث يمكن المصريين المغتربين، من البقاء على تواصل مع عائلاتهم وأحبائهم، مما يساعد على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية.
- يمكن للأفراد تكوين صداقات جديدة والانضمام إلى مجموعات ذات اهتمامات مشتركة، مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية جديدة. كما تُستخدم المنصة لتنظيم فعاليات اجتماعية ومجتمعية، مما يعزز من فرص التفاعل الشخصي.
- الفيس بوك يوفر بيئة يستطيع فيها الأفراد الحصول على دعم عاطفي أو اجتماعي من الأصدقاء والعائلة، خاصة في الأوقات الصعبة، مما يعزز من الروابط الإنسانية ويزيد من التكاتف المجتمعي.
- الاستخدام المفرط للفيس بوك يمكن أن يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي الواقعي، مما قد يضعف جودة العلاقات الشخصية، وقد يصبح الأفراد أكثر انعزالًا عن محيطهم الاجتماعي، مع تركيزهم على التفاعل الافتراضي بدلًا من التفاعل المباشر.
- يمكن أن يكون مصدرًا لنشر معلومات غير دقيقة أو شائعات، مما قد يؤدي إلى سوء فهم أو توترات اجتماعية بين الأفراد أو حتى المجموعات العائلية، وفي بعض الحالات يؤدي انتشار هذه المعلومات إلى انقسامات اجتماعية.
- استخدام الفيس بوك يعرض الأفراد لمشاكل مثل التنمر الإلكتروني أو الإساءة عبر الإنترنت، مما قد يؤثر سلبًا على علاقاتهم مع الآخرين، ويقلل من جودة التفاعل الاجتماعي وفقدان الثقة بين الأفراد.

- الفيس بوك يسهم في تغيير بعض القيم والمعايير الاجتماعية التقليدية، حيث أصبح هناك حرية أكبر في التعبير عن الآراء، وهو ما قد يؤدي أحيانًا إلى صراعات بين الأجيال المختلفة.
- يمكن أن يؤدي الفيس بوك إلى انفتاح أكبر في الحوار المجتمعي، حيث يناقش الأفراد قضايا اجتماعية وثقافية مهمة، مما قد يسهم في زيادة الوعي المجتمعي وتبادل الآراء المختلفة، لكن في بعض الأحيان يمكن أن تتحول هذه النقاشات إلى مشاحنات وتوترات.

ثالثا: أثر الفيس بوك على الأمن المجتمعي في مصر:

- من أكبر التحديات هو سرعة انتشار المعلومات غير الموثوقة، مما قد يؤدي إلى خلق حالة من الذعر والارتباك في المجتمع.
- الشائعات المنتشرة قد تؤدي إلى انقسامات وتوترات اجتماعية أثناء الأحداث السياسية المهمة.
- التأثير على صنع القرار المجتمعي، فالمعلومات المضللة قد تؤثر سلبًا على القرارات الجماعية، خاصة في أوقات الأزمات، حيث يصبح من الصعب التمييز بين الحقيقة والإشاعات.

- زيادة الفجوة بين المجموعات المختلفة فالمحتوى المنشور على الفيس بوك يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاستقطاب والانقسام بين الفئات المختلفة في المجتمع، مما يقلل من الوحدة المجتمعية.
- الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى تفاقم الانقسامات الاجتماعية، بدلًا من خلق بيئة متفاهمة.
- النقاشات السياسية الحادة التي تتم عبر الفيس بوك غالبًا ما تتحول إلى صراعات لفظية، مما يخلق بيئة غير آمنة ويزيد من التوتر المجتمعي.

- الفيس بوك يعتبر بيئة خصبة لجمع البيانات الشخصية، مما يثير مخاوف بشأن الخصوصية ويعرض الأفراد لخطر الجرائم السيبرانية، واستغلال البيانات من قبل جهات خارجية يمكن أن يؤدي إلى تهديد أمني واسع النطاق.
- يمكن استخدام الفيس بوك لمراقبة الأفراد ونشر البرامج الضارة، مما يهدد الأمان الرقمي ويؤثر على الشعور بالأمان المجتمعي.

- الفيس بوك يخلق بيئة يمكن أن يتعرض فيها الأفراد للتنمر، مما يؤدي إلى عواقب نفسية واجتماعية خطيرة، فالتنمر الرقمي يؤثر على الصحة النفسية ويخلق إحساسًا بعدم الأمان بين الشباب .
- الفيس بوك قد يكون مجالا لنشر محتوى يشجع على العنف أو التطرف مما يؤدي إلى حوادث فعلية تهدد الاستقرار المجتمعي.

- المعلومات المضللة تؤدي أحيانًا إلى نشر انعدام الثقة في الحكومات أو المؤسسات العامة، مما يقوض الأمن المجتمعي.
- قد يؤدي إلى تغير في القيم الثقافية لسكان القرى في مصر، حيث يتبنون أفكارًا وأنماط حياة جديدة تختلف عن القيم التقليدية التي كانوا يتبعونها.
- يعزز الفجوة بين الأجيال الأكبر سنًا والأصغر، حيث يستخدم الشباب الفيس بوك بشكل مختلف، مما يؤدي إلى صراع بين القيم الجديدة والقديمة.
- أكد خبراء علم النفس أن التعرض المتكرر للأخبار الكاذبة يمكن أن يزيد من مستويات القلق والخوف بين الأفراد.
- التعرض للأخبار المضللة يؤدي إلى قلق مستمر، حيث يشعر الأفراد بعدم اليقين بشأن الأحداث من حولهم، مما يسبب ضغوطًا نفسية طويلة الأمد.
- انتشار المعلومات المضللة يؤثر سلبًا على الصحة العقلية، مما يؤدي إلى اضطرابات مثل الاكتئاب والشعور بالعجز.
- الأخبار الكاذبة تساهم في تقويض الثقة بين الأفراد، حيث يصبح الناس أكثر تشككًا في المعلومات التي يتلقونها وحتى في المؤسسات الرسمية.
- الأخبار المضللة تُستخدم أحيانًا لتعزيز الانقسامات بين الفئات الاجتماعية والسياسية، وتشير إلى أن التفاعل المستمر مع المعلومات المضللة يمكن أن يؤدي إلى استقطاب المجتمع، مما يهدد السلام الاجتماعي.
- الأخبار السلبية المتكررة تخلق شعورًا بالعجز وعدم القدرة على السيطرة على الأحداث، مما يعزز مشاعر الإحباط واليأس، ويشير الخبراء إلى أن التكرار المستمر للمحتوى السلبي يمكن أن يجعل الأفراد يشعرون بالعزلة الاجتماعية وعدم الأمان.
- الأخبار المثيرة للجدل يمكن أن تؤدي إلى زيادة العدوانية أو الانسحاب الاجتماعي.
- التعرض المستمر للجدل السياسي والاجتماعي يزيد من حالة الاستقطاب ويضعف الشعور بالتضامن الاجتماعي.
- الأخبار السلبية والتنمر الإلكتروني يمكن أن يؤديا إلى مشاعر دائمة من القلق الاجتماعي والخوف من المجهول، مما يؤثر على الأمان النفسي للأفراد على المدى الطويل.
- غرف الدردشة التي تشكلها خوارزميات فيسبوك تعزز الانعزال الأيديولوجي وتقوض النقاشات المتنوعة، مما يهدد التماسك الاجتماعي.
- التحيز الخوارزمي يؤدي إلى تفاقم الانقسامات المجتمعية من خلال تقليل التعرض لوجهات نظر بديله ويظهر هذا جليا في تناول القضايا السياسية والاجتماعية المتعارضة مع منظمي تلك الخوارزميات فيتدخلون بالحجب والحظر.

ISSN | 3009-7134 المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

رابعًا: توصية الخبراء عن أهم العوامل التي تجعل فيسبوك قادرًا على تعزيز الأمن المجتمعي والوقاية الرقمية:

- يدعم بناء رأس المال الاجتماعي من خلال تعزيز العلاقات القائمة وتكوين روابط جديدة.
- المنصة تتيح التواصل بين الأصدقاء وأفراد العائلة، مما يعزز التماسك الاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي .
- يسهم في تعزيز الشمول الاجتماعي عبر إزالة الحواجز الجغرافية وتسهيل مشاركة الفئات المهمشة في النقاشات الاجتماعية والسياسية.
- توحيد الأفراد حول القضايا الاجتماعية المشتركة ويعزز الشعور بالانتماء.
- الأفراد الذين ينخرطون بفاعلية في استخدام فيسبوك يكونون أكثر ميلًا إلى بناء شبكات اجتماعية قوي

خلاصة النتائج:

تم عرض نتائج تحليل تلك الورقة البحثية باستخدام تحليل شامل باستخدام (SWOT) لتحليل استخدام فيسبوك وتأثيره على الأمن المجتمعي المصري، ويمكننا تلخيص ذلك في النقاط التالية:

1. **نقاط القوة:(Strengths)**

- الفيسبوك يعزز التواصل بين الأفراد والعائلات، خاصة في الظروف التي تكون فيها التفاعلات المباشرة صعبة.
- يوفر منصة للتعبير عن الهويات الشخصية والانخراط في نقاشات متنوعة.
- في حالات معينة، يعزز تواصل الأشخاص مع الأصدقاء الجدد والعائلات في المناطق البعيدة.

2. **نقاط الضعف:(Weaknesses)**

- الاستخدام المكثف يؤدي إلى مشاكل صحية نفسية مثل القلق والاكتئاب، خاصة في حالات المقارنة الاجتماعية المستمرة.
- هناك فجوة متزايدة بين الهوية الحقيقية للفرد وهويته على الفيسبوك، مما قد يسبب توتراً نفسياً.
- رغم التفاعل الافتراضي، قد يشعر الأفراد بالعزلة الاجتماعية بسبب التفاعل المحدود مع الواقع.

3. **الفرص:(Opportunities)**

- **إعادة بناء الثقة المجتمعية وذلك بتنفيذ** برامج مجتمعية تركز على الحوار بين الأجيال والفئات المختلفة، وتقوية الروابط الاجتماعية المباشرة، ومواجهة آثار العزلة الاجتماعية وتعزيز التماسك الأسري والمجتمعي.
- **دعم الصحة النفسية الرقمية من خلال** توفير خدمات دعم نفسي واستشارات نفسية متخصصة في التعامل مع ضغوط وسائل التواصل، خصوصًا بين الشباب، وتقليل معدلات القلق والاكتئاب الناتجة عن المقارنة الاجتماعية والتنمر الإلكتروني.
- **تمكين المجتمع المدني في الرقابة الرقمية** بإشراكه في مراقبة المحتوى الرقمي والتصدي لخطاب الكراهية والتطرف.
- **بناء تحالفات بين المؤسسات (تعليمية، دينية، إعلامية)** لتقديم رسائل توعوية موحدة ومستدامة تتناول أخلاقيات الاستخدام الرقمي.
- **دعم الابتكار المحلي في تطبيقات بديلة** تحفز تطوير منصات تواصل محلية تُراعي الخصوصية والقيم الثقافية المصرية.
- **تعزيز الوعي الرقمي** ذلك من خلال التركيز على حملات توعية مكثفة تستهدف جميع الفئات العمرية، لشرح المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير الواعي لوسائل التواصل.
- **تحسين التشريعات الخاصة بحماية البيانات** من خلال تطوير قوانين أكثر صرامة لحماية خصوصية المستخدمين على وسائل التواصل، وضمان عدم استغلال بياناتهم من قبل جهات خارجية.
- **مكافحة المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة،** من خلال إنشاء وحدات مراقبة إلكترونية قادرة على كشف الأكاذيب الرقمية والتصدي لها بفعالية.
- **دعم التعليم الرقمي في المدارس والجامعات** من خلال إدماج مفاهيم المواطنة الرقمية والاستخدام الآمن للمنصات في المناهج التعليمية.

4.التهديدات:(Threats)

- الفيسبوك يمكن أن يكون وسيلة لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة، مما يزيد من التوتر المجتمعي.
- الاستخدام المتزايد لفيسبوك يمكن أن يزيد الانقسامات بين المجموعات الاجتماعية، خاصة خلال المناقشات السياسية.
- يصبح الأفراد أكثر اعتمادًا على الفيسبوك، مما يؤثر على جودة حياتهم الاجتماعية والنفسية.

ISSN | 3009-7134

مراجع تم الاطلاع عليها:

Abdulla, R. A. (2007). *The Internet in the Arab world: Egypt and beyond*. Peter Lang.

Allcott, H., & Gentzkow, M. (2017). Social media and fake news in the 2016 election. *Journal of Economic Perspectives, 31*(2), 211–236. https://doi.org/10.1257/jep.31.2.211

Antheunis, M. L., Vanden Abeele, M. M. P., & Kanters, S. (2015). The impact of Facebook use on micro-level social capital: A synthesis. *Societies, 5*(2), 399–413. https://doi.org/10.3390/soc5020399

Arquilla, J., & Ronfeldt, D. (2001). *Networks and netwars: The future of terror, crime, and militancy*. RAND Corporation.

Ashour, H., & Elashry, S. (2024). Exposure to Egypt's Dar Al Ifta's Facebook page and its impact on religious knowledge. [in Arabic].

Bowlby, J. (1982). *Attachment and loss: Vol. 1. Attachment*. Basic Books.

Cataldo, I., Lepri, B., & Neoh, M. J. Y. (2021). Social media usage and development of psychiatric disorders in childhood and adolescence. *Frontiers in Psychiatry, 12*, 667420. https://doi.org/10.3389/fpsyt.2021.667420

Chen, L., Yan, Z., Tang, W., & Yang, X. (2021). Mobile phone addiction levels and negative emotions among Chinese young adults: The mediating role of interpersonal problems. *Journal of Behavioral Addictions, 10*(1), 93–104. https://doi.org/10.1556/2006.2021.00007

Cinelli, M., Morales, G. D. F., & De Francisci Morales, G. (2021). The echo chamber effect on social media. *Proceedings of the National Academy of Sciences, 118*(9), e2023301118. https://doi.org/10.1073/pnas.2023301118

Elhai, J. D., Levine, J. C., Dvorak, R. D., & Hall, B. J. (2017). Fear of missing out, need for touch, anxiety and depression are related to problematic smartphone use. *Computers in Human Behavior, 63*, 509–516. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.05.079

Giddens, A. (1991). *Modernity and self-identity: Self and society in the late modern age*. Stanford University Press.

Howard, P. N., & Hussain, M. M. (2013). *Democracy's fourth wave? Digital media and the Arab Spring*. Oxford University Press.

Huang, H. C., Cheng, T. C. E., Huang, W. F., & Teng, C. I. (2018). Who are likely to build strong online social networks? *Computers in Human Behavior, 84*, 178–186. https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.02.013

Kavanaugh, A. L., Reese, D. D., Carroll, J. M., & Rosson, M. B. (2005). Weak ties in networked communities. *The Information Society, 21*(2), 119–131. https://doi.org/10.1080/01972240590925320

Kross, E., Verduyn, P., Demiralp, E., Park, J., & Ybarra, O. (2013). Facebook use predicts declines in subjective well-being in young adults. *PLoS ONE, 8*(8), e69841. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0069841

Livingstone, S., & Helsper, E. J. (2007). Gradations in digital inclusion: Children, young people and the digital divide. *New Media & Society, 9*(4), 671–696. https://doi.org/10.1177/1461444807080335

Przybylski, A. K., & Weinstein, N. (2012). Can you connect with me now? How the presence of mobile communication technology influences face-to-face conversation quality. *Journal of Social and Personal Relationships, 30*(3), 384–398. https://doi.org/10.1177/0265407512453827

Przybylski, A. K., & Weinstein, N. (2017). Social comparison and Facebook use: An experimental investigation. *Journal of Social and Personal Relationships, 34*(5), 632–647. https://doi.org/10.1177/0265407516655799

Putnam, R. D. (2000). *Bowling alone: The collapse and revival of American community*. Simon & Schuster.

Radwan, M. (2022). Effect of social media usage on the cultural identity of rural people: A case study of Bamha village, Egypt. [in Arabic].

Rawls, J. (1971). *A theory of justice*. Harvard University Press.

Robles, J. M., Torres-Albero, C., & Antino, M. (2015). The use of digital social networks: The case of Spain. *Information, Communication & Society, 18*(7), 747–761. https://doi.org/10.1080/1369118X.2014.993679

Rocha, Y. M., De Moura, G. A., Desidério, G. A., et al. (2021). The impact of fake news on social media and its influence on health during the COVID-19 pandemic: A systematic review. *Zeitschrift für Gesundheitswissenschaften, 29*, 1165–1173. https://doi.org/10.1007/s10389-021-01565-9

Sen, A. (1999). *Development as freedom*. Oxford University Press.

Talwar, S., Dhir, A., Singh, D., Virk, G. S., & Salo, J. (2020). Sharing of fake news on social media: Application of the honeycomb framework and the third-person effect hypothesis. *Journal of Retailing and Consumer Services, 57*, 102197. https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2020.102197

Turkle, S. (2011). *Alone together: Why we expect more from technology and less from each other*. Basic Books.

Valenzuela, S. (2013). Unpacking the use of social media for protest behavior: The roles of information, opinion expression, and activism. *American Behavioral Scientist, 57*(7), 920–942. https://doi.org/10.1177/0002764213479375

Wilson, R. E., Gosling, S. D., & Graham, L. T. (2012). A review of Facebook research in the social sciences. *Perspectives on Psychological Science, 7*(3), 203–220. https://doi.org/10.1177/1745691612442904

Wong, P. W. C., & Floridi, L. (2023). Content moderation and societal safety: The challenge of Facebook. *Journal of Information Policy, 13*, 1–25.

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.